دور الدولة في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب المصري

دراسة تحليلية لبرلمان الشباب بمحافظة الدقهلية

أ.د. حامد الهادي

أستاذ علم الاجتماع المتفرغ ورئيس قسم علم الاجتماع الأسبق

كلية الآداب – جامعة الزقازيق

أ.م.د. جبرالله عباس حسن سلمان

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا المساعد- ورئيس قسم علم الاجتماع

كلية الآداب- جامعة السويس

مريم البدراوي

باحثة ماجستير في الآداب تخصص/ علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة السويس

الانتماء الوطني لدى الشباب: تحليل نظري لدور الدولة في تدعيم الانتماء الوطني من خلال برلمان الشباب

المستخلص

استهدف البحث الراهن الكشف عن أهمية الانتماء الوطني لدى الشباب، والتعرف على دور الدولة في تدعيمه، والتعرف على ماهية برلمان الشباب وطبيعة عمله ودوره في تدعيم الانتماء الوطني للشباب، ومن ثم يندرج هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، معتمدًا على المنهج الوصفي، الاعتماد على جمع المعلومات والبيانات من الكتب والدراسات السابقة والتقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات الرسمية (وزارة الشباب والرياضة، مجلس الوزراء، المجلس القومي للشباب)، وتحليلها لفهم وتحليل دور الدولة في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب،

وأظهرت النتائج:

- يسهم برلمان الشباب في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب، من خلال تدعيم القيم الوطنية وتأكيد المشاركة السياسية لهم بشكل واقعي، وكذلك تسهم في تحقيق دعم التنشئة السياسية.
- أعاد برلمان الشباب إدماج الشباب في الحياة السياسية وتحقيق مشاركتهم الفعالة لكونهم جزء أصيل من المجتمع بكافة أطيافه وأنماطه.

الكلمات المفتاحية: الانتماء الوطني, برلمان الشباب, المواطنة.

Abstract

The current research aimed to reveal the importance of national belonging among youth, identify the state's role in supporting it, and identify the nature of the Youth Parliament, the nature of its work, and its role in strengthening youth national belonging. This research falls within the category of descriptive and analytical studies, relying on the descriptive approach, gathering information and data from books, previous studies, and official reports issued by official institutions (the Ministry of Youth and Sports, the Cabinet, and the National Youth Council), and analyzing them to understand and analyze the state's role in strengthening youth national belonging, **the results showed:**

•The Youth Parliament contributes to strengthening youth national belonging by reinforcing national values and affirming their realistic political participation. It also contributes to supporting political socialization.

•The Youth Parliament has reintegrated youth into political life and enabled their effective participation, as they are an integral part of society in all its forms and manifestations.

Keywords: National belonging, Youth Parliament, Citizenship.

مقدمة

إن ثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فقط، بل تشتمل أيضاً على الموارد البشرية، حيث يمثل الشباب ذروة القوى البشرية العاملة والثقل الرئيس في قوة الإنتاج لما يتسم به من سمات وقدرات وإمكانات خاصة كالقدرة على العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف القومية، ومن ثم فإن استثمار الأموال والجهود في مساعدة الشباب على اكتساب المعارف وتنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية عن طريق الأنشطة المختلفة يعتبر استثماراً له عائد غير محدود.

وإن العالم الذي نعيش فيه أصبح عالمًا متناميًا سريع التغير يتميز بالانفجار التكنولوجي وانتشار المعلومات والانفجار السكاني الذي يؤثر على حياتنا الأمر الذي يتطلب تدعيم القيم الايجابية والضرورية لتحقيق أهداف المجتمع في ضوء التحولات والتغييرات العالمية والمحلية وتهيئة المواطنين للتعامل مع المتطلبات التي تقترحها تلك التحولات. (ابو المعاطي، ٢٠١٥، ١٧٦)

ويعتبر الانتماء الوطني من أهم الموضوعات المهمة التي لا تزال تشغل بال الكثير من الباحثين والمهتمين والعلماء، ويرجع ذلك لأهمية الانتماء في إصلاح الفرد وتقدم المجتمع، وقد شهدت السنوات الأخيرة ترديداً كثيراً لكلمة الانتماء، وذلك نتيجة حتمية للتقدم في مجال الاتصالات والغزو الثقافي، وما ترتب عليه من إزالة للحدود وتذويب الثقافات.

وفي هذا العصر الذي اتسعت فيه الضغوطات على الطلائع والشباب، وازدادت فيه الأفكار المنحرفة التي تهدف إلي محاربة الانتماء الوطني عند بعض أفراد المجتمع، وتغلغلت تلك الأفكار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي السريع، والتأثير الكبير على صفحات الانترنت العالمية والشبكات

الاجتماعية، ولا مناص من هذه الضغوطات والأفكار المنحرفة إلا التصدي لها من خلال المؤسسات التعليمية، حيث أصبحت اليوم المدرسة هي المؤسسة التربوية الأكثر ارتباطًا وأثرا في تعزيز الانتماء القومي لدي الشباب والطلائع ورفع درجة انتمائهم وسلوكهم بما يتناسب مع القيم الانسانية والاسلامية من خلال الدور الكبير الذي يقع علي عاتق القيادات المدرسية والعاملين فيها وما تقدمه من أنشطة صفية ولا صفية. (الصالح، ٢٠١٤، ٢١٢)

ولهذا فقد سعى البحث الحالي لإلقاء الضوء على الاستراتيجية المنهجية للبحث متمثلة في الهدف الرئيس للبحث والذي تمثل في: دور الدولة المصرية في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلائع والشباب، وما ينبثق منه من أهداف فرعية سيتم التعرض لها تفصيلًا، مرورًا بمشكلة البحث وأهمية البحث بشقيه النظري والتطبيقي، والإجراءات المنهجية كالمنهج الذي انطلق منه البحث والأدوات الذي استعان به والعينة التي تم التطبيق عليها، ومجالات البحث كالمجال المكاني والزمني والبشري، انتهاءً بتحليل البيانات وتفسيرها وتوضيح أهم النتائج والصعوبات التي واجهت الباحثة في تحقيق الأهداف وتحققها.

أولاً: إشكالية البحث:

يعد الانتماء الوطني من أبرز القضايا التي يجب النظر إليها بعين الاعتبار وذلك في خضم الأزمات العالمية وحروب الجيل الرابع والخامس المتمثلة في الحروب السيبرانية وغيرها..، والتي تستهدف تماسك المجتمع وثوابت القيم وهوية الوطن، وتركز على جيل الشباب والطلائع (جيل Z وجيل Alpha) الذين يمتلكون خبرات تكنولوجية ورقمية عالية ويكادون يعتمدون على وسائل الإعلام الرقمي بصفة شبه كاملة ويومية،

وبالتالي تكون هذه الفئة أكثر تأثرًا بهذه النوعية الجديدة من الحروب التي تعمل على تشويه تصور الجماهير وتزييفه لإعطاء نظرة مشوهة عن العالم

والسياسة، ومما لاشك فيه أن هذا العالم التقني التكنولوجي قد أثر في فئة الشباب حيث سيطر على اهتماماتهم وشغل الحيز الأكبر من أوقاتهم، مما نتج عنه كثير من المزايا الإيجابية والسلبية على هوية هؤلاء الشباب الاجتماعية والوطنية والثقافية وعلى العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد، كما أنتج ضياعًا وتشتتا لغايات وأهداف هذه الفئة من الشباب وخلطا واضحًا لقدرتهم على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، كذلك زيادة واضحة في دفع الشباب للتمرد والرفض لثقافة المجتمع ووقوعهم بأزمة وغربة فكرية، وعلى ذلك فإن التوعية هي الأداة الوقائية المثلى من كافة أشكال انحرافات الفكر والسلوك بخاصة في ظل الفوضى الفكرية وازدواجية المعايير التي يشهدها العالم (عاطف، ٢٠٢٣، ٥٦٨-٥٦٩).

ولهذا فقد تحملت الدولة ومؤسساتها المتمثلة في المؤسسات الثقافية والتربوية والإعلامية الوطنية، أن تعمل من أجل بلورة مفهوم الانتماء الوطني وربط جميع المواطنين بمسؤولياتهم وواجباتهم الوطنية. فالانتماء إلى الوطن يدفعنا جميعا إلى العمل لسد الثغرات، وإنهاء نقاط الضعف، والسعي المتواصل لتعزيز وحدته وتقوية وتدعيم تضامنه الداخلي، والانتماء الوطني لن يتشكل بشكل حقيقي في نفوس المواطنين، إلا بإنجاز مفهوم المواطنة على نحو مؤسسي وعملي (العبد القادر، ٢٠١٨، ١٥٨٦).

إن التنشئة السياسية كجزء من عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد لا يمكن أن تتم بوجه واحد أو بأسلوب واحد، وباعتبار هذه العملية تبدأ مع الفرد منذ ولادته وتستمر معه طوال حياته حتى مماته، فإن الفرد خلال حياته يكون قد تعامل وتفاعل مع العديد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي قد تختلف في أساليبها ووسائلها ولكنها في النهاية تتجه نحو هدف واحد، وهو تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية وسياسية يكون من خلالها عضواً فاعلاً في المجتمع الذي

يعيش فيه، وقد اختلف العلماء والباحثون حول أهمية هذه المصادر بالنسبة للفرد، إلا أنهم يعتقدون بأنها جميعاً تتعاون وتتكامل لغرس وزرع القيم السياسية الأساسية لدى أفراد المجتمع وتربيتهم سياسياً تربية علمية وعملية تساعدهم في توجيه سلوكهم بما يخدم مصلحة المجتمع وبما يخلق منهم مواطنين صالحين قادرين على فهم وتحليل النسق السياسي بالطرق العلمية المدروسة وبما يحقق التفاهم بالمشاركة السياسية التي بدورها تحقق المنفعة المتبادلة والمصلحة المشاركة بين المجتمع والدولة، أي ما يحقق الفائدة للجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية في بناء مجتمع سليم يقوم على احترام ذات الإنسان. (زرف، ٢٠١٨، ٧٧، ٧٩)

وبمراجعة التراث البحثي المنشور حول دور الدولة في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب، اتضح للباحثة وجود دور محوري وهام للدولة في تدعيم الانتماء الوطني، وكذلك أهمية تبني نماذج محاكاة لتحقيق المشاركة السياسية للشباب، وفي هذا السياق على المستوى العالمي توصلت دراسة (Maciek Sekerdej &Mirjana Rupar, 2020) إلى أن الهوية الوطنية يمكن أن تعزز المشاركة السياسية وأن تحجمها في آن واحد.

كما أوضحت دراسة (Ugurlu, 2022) أن أهم السمات المشتركة التي تعزز الانتماء الوطني لكل من الطلاب الأتراك واللاجئين هي اللغة المشتركة التي يتحدثون بها والمكان الذي يعيشون فيه، وكان اختلاف وجهات النظر بين الفئتين من الطلاب هو ما يتعلق بقضية التمييز في الانتماء الوطني. كما أشارت النتائج إلى أن من بين الأمور التي تعزز الانتماء إلى الوطن هو الشعور بالقبول الاجتماعي؛ حيث إن شعور الفرد بالانتماء إلى أي مجتمع يرتبط بشكل وثيق بمدى شعوره بقبول ذلك المجتمع له، وهذا الشعور

بالقبول الاجتماعي يعزز تواصل الفرد مع بيئته الاجتماعية ويلبي الحاجة النفسية له ليشعر بالسلام والأمان في بيئته. أما بالنسبة لما يجب أن يفعله الطلاب الأتراك واللاجئون لهذا المجتمع كتعبير عن انتمائهم، فقد اعتقد الطلاب الأتراك أنهم يجب أن يكونوا مجتهدين، واعتقد الطلاب اللاجئون أنهم يجب أن يكونوا أشخاصًا صالحين.

كما توصلت دراسة (Alrowaili & Chikhi, 2023) إلى أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وطرقها متمثلة في المواطنة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي يؤثر بشكلٍ كبير على الانتماء الوطني؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليبها (المواطنة الرقمية، وسائل التواصل الاجتماعي) على تعزيز الهوية الوطنية لأفراد العينة، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليبها في مكافحة التطرف.

أما دراسة (Wenjun Ji & Danhua Zhang,2023) فقد توصلت إلى أن تعليم المواطنة يُعتبر السبيل الأساسي لتنمية الهوية الوطنية وتعزيزها. ويؤثر بناء الهوية الوطنية على اتجاه تعليم المواطنة، والذي بدوره يؤثر على تنمية الهوية الوطنية. وتتفاعل الهوية الوطنية وتعليم المواطنة ويشكلان بعضهما البعض. وتجدر الإشارة إلى أن كلاً من الهوية الوطنية وتعليم المواطنة مرتبطان بالمواطنة، وأن المواطنة هي نقطة الوصل بينهما.

ومما سبق يمكن تحديد إشكالية البحث في التساؤل الآتي: **ما هو دور الدولة المصرية في تدعيم الانتماء الوطني؟**

ثانيًا: أهمية البحث:

(أ) **الأهمية النظرية:** يستمد هذا البحث أهميتها من محاولة الباحثة تسليط الضوء على الشباب في محافظة الدقهلية مما يساعدنا في الكشف عن الدور المحوري لتدعيم الانتماء الوطني للشباب كإحدى تحديات الدولة المصرية.

تكمن أهمية هذا البحث في الإلمام بأنشطة وأحداث وفعاليات برلمان الشباب من أجل ترسيخ الانتماء الوطني لدى الشباب والطلائع وتقييم أدائها ومعرفة ما تحقق من أهدافها، وكل ذلك من أجل تقديم إسهام علمي يمكن به دعم المكتبة العربية في علم الاجتماع خاصة في موضوع الدراسة الراهنة.

(ب) **الأهمية التطبيقية:** من الممكن أن تستفيد البرامج والبرلمانات الأخرى من تجارب برلمان الشباب بمحافظة الدقهلية في تدعيم الانتماء الوطني للشباب، وتخريج أجيال يمكنها من فهم تحديات العصر والتعامل مع حروب الجيلين الرابع والخامس، ويمكن تقديم نتائج هذا البحث لصانع القرار للإفادة منها عندما يخطط لمزيد من تمكين الشباب وتدعيم الانتماء الوطني لديهم.

ثالثًا: أهداف البحث:

تَحدد الهدف الرئيس للبحث الراهن في محاولة الكشف عن دور الدولة المصرية في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب من خلال برلمان الشباب، وتتفرع منه أهداف فرعية وهي:

الهدف الأول: التعرف على آليات غرس الانتماء الوطني لدى الشباب.

الهدف الثاني: توضيح أهمية برلمان الشباب.

الهدف الثالث: الكشف عن آليات عمل برلمان الشباب في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب.

رابعًا: تساؤلات البحث:

تنطلق تساؤلات البحث من الإجابة عن سؤال رئيس، وهو: ما دور الدولة المصرية في تدعيم الانتماء الوطني؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية وهي:

التساؤل الأول: ما هي آليات غرس الانتماء الوطني لدى الشباب؟

التساؤل الثاني: ما هي أهمية برلمان الشباب؟

التساؤل الثالث: ما هي آليات عمل برلمان الشباب في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب؟

خامسًا: الإطار المفاهيمي للبحث وتعريفاته الإجرائية:

١- مفهوم الانتماء الوطني:

لقد تعددت التعاريف المقدمة من قبل الباحثين للانتماء الوطني، ومن بين التعاريف الواردة للانتماء الوطني ما يلي:

هو اتجاه معنوي إيجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه، يؤكد ارتباط وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفه عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، متوحداً معه، ومنشغلاً ومهتماً بقضاياه، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعياً الصالح العام،

ومسهماً في الأعمال الجماعية، ومتفاعلاً مع الأغلبية، لا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات. (خضر ل.، ٢٠٠٠)

كما يعرف الانتماء الوطني بأنه السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن. (أبو فودة، ٢٠٠٨).

٢- برلمان الشباب:

يُعد برلمان الشباب برنامج تدريبي تثقيفي يعبر فيه الشباب عن آرائهم بحرية ويتدربون على الممارسة الديمقراطية، ويشاركون في صنع القرار من خلال مناقشات جادة وفعالة لقضايا وطنهم بأسلوب علمي، حيث يعتبر نموذجًا تدريبيًا كصورة مصغرة من مجلس النواب أعضائه الشباب، ويقوم بإعداد وتأهيل الشباب ليتولوا المناصب التشريعية والتنفيذية، ويكونوا أعضاء فاعلين في بناء الجمهورية الجديدة (جريدة الوطن نيوز ، ٢٠٢٢).

وهو نموذج محاكاة لمجلس النواب تدريبي تثقيفي تعليمي ليس له سلطة رقابية أو تشريعية، أعضائه شباب مصر لا ينتمي لأي حزب أو تيار سياسي وهو ليس برلمان موازي لمجل النواب وغنما يسهم في إعداد وتأهيل الشباب للمشاركة في العمل العام عند بلوغ السن، على سبيل المثال الترشح لعضوية (المجلس المحلي، الأحزاب، مجلس النواب، منظمات المجتمع المدني، مجلس الشيوخ) (عبد اللطيف، ٢٠٢١).

وفى ضوء المعطيات النظرية سابقة الذكر يمكن صياغة التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة كالتالي:

التعريف الإجرائي لمفهوم الانتماء الوطني:

هو الشعور الداخلي وارتباط وانتساب الشباب بوطنهم، وما يعنيه ذلك الشعور من حب الوطن والإيمان بالوحدة الوطنية والمحافظة على مكتسبات ومدخرات الوطن والمحافظة على أمنه وتقديم المصلحة الوطنية العليا على ما سواها.

التعريف الإجرائي لأعضاء برلمان الشباب:

هو عضو ببرلمان الشباب، ممن يقع في المرحلة العمرية بين (١٨ – ٢٥) عاماً، ويُمارس برامجه لمدة لا تقل عن ستة أشهر بصفة دورية ومنتظمة.

سادسًا الرؤى النظرية:

أولًا: النظرية البنائية الوظيفية:

تتمثل وظيفة العناصر الاجتماعية في مساهمتها في الحفاظ على مجرى الحياة في المجتمع.

فالثقافة هي التي تمثل جانبا من العناصر الاجتماعية فتشمل اللغة ، العادات ، والتقاليد ، والعقائد الدينية ، القيم الثقافية ، وكل هذه العناصر تمثل مؤسسات اجتماعية لها وظيفتها ولايمكن الاستغناء عنها لأهميتها في مجرى الحياة الاجتماعية ولكونها تشكل العناصر البنيوية في المجتمع .

ومن ملامح الوظيفية النظرية انها تنظر إلى المجتمع كنسق اجتماعي أي وحدات اجتماعية مختلفة نسبيا تساهم في وظائف مختلفة لدفع المجتمع وتقدمه.

وحسب دوركايم فـ" إن الانسجام من ملامح الرؤية الوظيفية " لا بل أنها تنظر إلى المجتمع على أساس أنه مستقر وليس هناك ما يعكر صفوه من صراعات ونزاعات بما ان اجزاءه تتكامل في القصد والهدف.

ثانيًا: الاتجاهات السوسيولوجية المفسرة للإنتماء الوطني:

نظرًا لتعقيد مفهوم الانتماء واختلافاته بين التخصصات والتداعيات العميقة المترتبة عليه، فإن (كالهون ٢٠٠٣؛ يوفال ديفيس ٢٠٠٦) ينظرون إلى أن نقطة البداية هي النظر في مفهوم الانتماء من حيث ارتباط المرء بمجموعات اجتماعية معينة أو تضامنات أو جماعات اجتماعية، وكلها مصطلحات ذات معاني متشابهة استخدمها مؤلفون مختلفون. كما أوضحوا إلى أن الشباب يشاركون في تضامنات اجتماعية متعددة.

إذًا فالتضامنات الاجتماعية ليست كيانات ثابتة لا تتغير وتحددها مكان أو مساحة أو مجتمع أو موقع جغرافي واحد، إنها إذًا مجموعات تتشكل على أساس القيم والمواقف والثقافات المشتركة، والارتباطات العاطفية بأماكن أو مساحات أو أشخاص أو حيوانات أو أشياء مادية محددة، أو من خلال المشاركة في تدفقات محددة من الأفكار والثقافات والممارسات الاجتماعية. كما يقدم كالهون (٢٠٠٣) أمثلة توضح الطرق المختلفة للغاية التي يمكن بها تنظيم التضامن الاجتماعي:

١. الترابط المتبادل في التبادل: والذي يتراوح من المقايضات البسيطة الملموسة بين الأفراد إلى تشغيل أنظمة كبيرة على المستوى الكلي، مثل "الاقتصاد"؛

٢. مشاركة ثقافة مشتركة: مثل التحدث بنفس اللغة، أو وجود نفس المراجع أو المشاركة في نفس الحجج المعتادة؛

٣. العضوية في فئات محددة ثقافيًا: مثل الأمة والطبقة والجنس والعرق والعشيرة، وما إلى ذلك؛

٤. الشبكات التي تربط الأفراد في علاقات: إما بشكل مباشر حيث يعرف الأعضاء بعضهم البعض أو بشكل غير مباشر حيث لا يوجد تفاعل شخصي مباشر، كما هو الحال في تشغيل بيروقراطية أو منظمة كبيرة؛

٥. الاتصال العام: على سبيل المثال الذي يربط ويحشد مجموعات متنوعة من الغرباء في هوية مشتركة ومهمة مشتركة، مثل معارضة الحرب؛

٦. تشغيل القوة المادية: على سبيل المثال عندما يتم غزو الأفراد أو استعبادهم أو طردهم من ممتلكاتهم التقليدية وإجبارهم على تكوين علاقات جديدة وفهم ذاتي جماعي يشكل حياتهم وعلاقاتهم معًا.

كما أن للانتماء درجات متعددة تتراوح من المنزل (Walsh 2006) ووصولًا إلى الدولة القومية وحتى الشبكات العابرة للحدود الوطنية أو المجتمعات العالمية (Westwood & Phizacklea 2000). وبالتالي يمكن للشباب أن يرتبطوا أو ينتموا إلى عدد لا حصر له على ما يبدو من المجموعات الاجتماعية والتضامنات والهياكل. ويشمل ذلك أسرهم المباشرة ومجموعات الأقران والمؤسسات الاجتماعية مثل المدرسة أو الكنيسة والشبكات العابرة للحدود الوطنية والعالمية التي تم بناؤها، على سبيل المثال، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وعولمة ثقافات المستهلكين والرياضة والألعاب عبر الإنترنت.

وهناك أيضًا مجموعة لا حصر لها على ما يبدو من أساليب أو طرق الانتماء إلى أي مكان أو مساحة أو مجموعة اجتماعية معينة. تختلف هذه الأنماط وفقًا لنوع العلاقة أو التضامن الاجتماعي أو السياق الذي يتم فيه وضع الأفراد. على سبيل المثال، أحد أنماط الانتماء ملموس وعلني. يتكون من علاقة رسمية يعترف بها الآخرون صراحةً و/أو يؤكدها أو ينشئها القانون. قد تشمل الأمثلة أن تكون عضوًا معترفًا به في عائلة مشكلة رسميًا أو مواطنًا في دولة قومية. يتضمن نمط مختلف من الانتماء العواطف. يعبر عن نفسه كإحساس بالارتباط أو الشعور بأن المرء "يندمج" وينتمي. قد تشمل الأمثلة على ذلك تجربة ارتباط عاطفي بأسرة أو مجموعة من الأقران أو مكان أو مساحة معينة، مثل منزل الأسرة أو المناظر الطبيعية أو الأمة. (Christine Halse, 2018:28)

سابعًا: الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- **نوع الدراسة:** تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وهي دراسة كمية.

ب- **أسلوب الدراسة:** اعتمد البحث على المنهج العلمي استنادا إلى الأسلوب الوصفي, الذي يسمح بالوصف والتحيل والتفسير للبيانات والحقائق التي تم جمعها حول دور الدولة في الإنتماء الوطني لدى الشباب من خلال برلمان الشباب.

ج- **طرق البحث ومصادر جمع البيانات:** تم جمع البيانات من الدراسات والمصادر والمراجع السابقة، أما الشق الميداني فقد تم جمع البيانات اعتمادًا على عينة البحث التي بلغت ٣٠٦ مفردة من الشباب أعضاء برلمان الشباب بمحافظة الدقهلية.

ثامنًا: تحليل نظري لدور الدولة في تدعيم الإنتماء الوطني لدى الشباب:

١- مقدمة عن الانتماء:

يعد مفهوم الانتماء واحدًا من أهم المفاهيم التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالمجتمع في كل زمام ومكان، ولعل الانتماء الوطني يعتبر من أوضح نماذج التوحد مع المجتمع، أما إذا لم يتوفر دافع الانتماء يصبح الفرد في حالة حياد عاطفي بالنسبة للآخرين أو المجتمع، ومعنى ذلك أن ينحصر اهتمامه في ذاته أو يصبح في حالة ركود وعدم نشاط لعدم توفر الدافع على أداء فعل معين والشخص غير المنتمي قد ينفصل عن ماضيه وحاضره ولا يهتم بمستقبله.(علاونة، ٢٠١٧، ٢٥)

٢- **أهمية الانتماء الوطني:** يزيد الانتماء الوطني من تماسك المجتمع، حيث يعمل على تقوية الروابط بين الأفراد والجماعات.

٣- يساعد الانتماء الوطني في تحديد اتجاهات السلوك، وتشكيل فكر الإنسان وإدراكه للأمور.

٤- يشعر الانتماء الوطني الفرد بكيانه داخل الجماعة التي ينتمي إليها.

٥- يعزز الانتماء الوطني لدى الفرد الشعور بالأمان والاستقرار.

٦- يعزز الانتماء الوطني الشعور بالحب للوطن، والسعي للتضحية من أجله، والمحافظة على سلامته واستقراره.

٧- يولد الانتماء الوطني الرغبة في خدمة الوطن والمشاركة الفاعلة مع أفراد المجتمع فيما يعلي من شأنه.

٣- مظاهر الانتماء الوطني لدى الشباب:

يعبر الانتماء الوطني عن مدى عمق الرابطة بين الأفراد والوطن الذي ينتمون إليه، وتترجمه إلتزام كافة الأفراد بالقيم والقوانين التي يقرها الوطن لتحقيق أهداف التنمية التي يسعى إلى تحقيقها والوصول إلى الازدهار الذي يحلم به المواطنين، بالإضافة إلى الاهتمام بالرموز الوطنية والاعتزاز بها والسعي نحو الارتقاء بها لتكون لها مكانتها بين الدول على مستوى العالم، إلى جانب الاعتزاز بالعادات والتقاليد الخاصة بالدولة والافتخار بها كونها تعبر عن الهوية الثقافية والاجتماعية للوطن، والحفاظ على ممتلكات الوطن وثرواته وعدم إهمالها وتبديدها كونها تعتبر عماد الاقتصاد الوطني والسبيل نحو تحقيق التقدم والازدهار للوطن، ويمكن إبراز بعض مظاهر الانتماء الوطني من خلال الآتي:

١. الالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة.

٢. الاعتزاز بالرموز الوطنية.

٣. التمسك بالعادات والتقاليد: تعد العادات والتقاليد من السمات المميزة لمختلف الشعوب والأوطان، ومن واجب الأفراد

الحفاظ على العادات والتقاليد الخاصة بوطنهم والاعتزاز بها.

٤. الحفاظ على ثروات الوطن وممتلكاته: تعد ثروات الوطن وممتلكاته ملك لجميع أبناء الوطن. (الغفيري و سعيد، ٢٠٢٣، ٢١٦٨)

٤- تحديات الانتماء الوطني لدى الشباب:

تعد أبرز التحديات والتهديدات التي تواجه عملية تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب هي التهديدات الناتجة عن الجرائم السياسية والمعلوماتية المعاصرة، وأنواعها، سواء من الدولة ضد الشباب أو العكس، ورصد تأثيراته السلبية على قيمة انتماء الشباب للوطن أولاً، ومستقبل تنمية المجتمع ثانياً، وسبل الوقاية منها، فى سبيل تعميق روح الانتماء لدي الشباب– عماد المجتمع وباني مستقبله –والذين يمثلون غالبية سكان المجتمع المصري بشكل عام، والريفي بشكل خاص.

ويوجهنا ذلك إلى محاولة النظر فى طبيعة العلاقة الارتباطية بين كل من تهديدات الإجرام السياسي والمعلوماتي من جهة وروح الانتماء عند الشباب من جهة أخرى، فإذا كانت أنماط تهديدات هذه الجرائم تؤثر بالسلب على قيمة الانتماء لشباب الوطن؛ فلابد من رصد هذه التهديدات في إطار الواقع السياسي للمجتمع المصري ومشكلاته المركبة، فالاستحقاق الرئيس هنا أن الإجرام السياسي والمعلوماتي المتبادل بين الدولة والشباب فى مصر يُصدر للمجتمع أزمة ضعف قيمة الانتماء، والتي بدورها تؤثر سلباً على تنمية المجتمع المصري والحفاظ على استقراره، وحل مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فى ضوء تنامي مكانة الشباب ودورهم فى بناء المجتمع وإشباع

احتياجاته، والحفاظ على الوطن من التفسخ والضعف والتحلل، فإذا أردنا بناء أمة قوية فعلينا بناء إنتماء راسخ للشباب قولاً وفعلاً، وهذا الانتماء ودعمه يحتاج إلى آليات يجب على الدولة كفالتها وحمايتها، ورصد كافة التهديدات التي تزعزع هذا الانتماء فى عقول ووجدان الشباب، حيث يشير "شارلين سوارتز " Sharlene Swartzإلى أن إنتاج الهويات داخل أي مجتمع ساع إلى البناء والتنمية والتقدم، مرتبط بشكل نسبي بالوضع الاجتماعي والسلوكي لشباب هذا المجتمع، والسعي الحثيث لمؤسسات الدولة الثقافية بهدف زرع فضيلة الانتماء بمختلف الآليات والأدوات المتاحة، فممارسات الدولة القمعية أو العنصرية ضد الشباب وعدم مساواتهم بغيرهم، يعزز ضعف الانتماء ومن ثم تآكل حب الوطن فى وجدان هذا الشباب، كما أن تطرف الفكر والعنف الذي يسلكه بعض الشباب ضد الدولة والانخراط فى أعمال الشغب والتحريض والاختراق المعلوماتي والتجسسي (شباب الهاكرز، المتطفلين) يعزز من فرض الدولة لإجراءات صارمة ضد هذه الأعمال التخريبية المنافية للأخلاق والقوانين المجتمعية، مما ينتج عنه اهتزاز قيمة انتماء الشباب لوطنهم من وجهة نظر الدولة ومؤسساتها. (خضر، ٢٠١٨، ٩٣٥).

تاسعًا: نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح دور البرلمان في تعزيز الانتماء الوطني كما يحدده الشباب (ن=٣٠٦)

م	العبارات	الاستجابات										المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	كا٢	المستوى	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	يؤهلني البرلمان لكي أكون مواطنًا صالحًا أدرك حقوقي وواجباتي	٨٠	٢٦,١	٥٠	١٦,٣	١١٦	٣٧,٩	٥٦	١٨,٣	٤	١,٣	٣,٤٨	١,١٠	**١١٠,٨٠	مرتفع	١٧
٢	تعلمت مفاهيم المواطنة والأمن الوطني والقومي	٦٨	٢٢,٢	٦٠	١٩,٦	١٠٥	٣٤,٣	٦٥	٢١,٢	٨	٢,٦	٣,٣٨	١,١٢	**٧٨,٦١	متوسط	١٩
٣	أستطيع أن أدرك العلاقات الاستراتيجية بين مصر والدول العربية والأجنبية	٦٦	٢١,٦	٤٨	١٥,٧	١٠٨	٣٥,٣	٦٩	٢٢,٥	١٥	٤,٩	٣,٢٦	١,١٧	**٧٤,٨٨	متوسط	٢٠
٤	أدرك حجم المخاطر التي تحيط بنا في الفترة الأخيرة	٥٥	١٨,٠	٥١	١٦,٧	١١٠	٣٥,٩	٧١	٢٣,٢	١٩	٦,٢	٣,١٧	١,١٥	**٧١,٩١	متوسط	٢٢

م	العبارات	الاستجابات								المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	كا٢	المستوى	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٥	أصبحت شخصية واعية سياسيًا داخل أسرتي ومدرستي	٦٩	٢٢,٥	٥٩	١٩,٣	١١٩	٣٨,٩	٥١	١٦,٧	٨	٢,٦	٣,٤٢	١,٠٩	**١٠٣,٦١	مرتفع	١٨
٦	أستطيع الرد على الأقاويل والأفكار المغلوطة بكل ثقة	٥٧	١٨,٦	٤٣	١٤,١	١٢٥	٤٠,٨	٦١	١٩,١	٢٠	٦,٥	٣,١٨	١,١٤	**٩٩,٩٥	متوسط	٢١
٧	أتابع خطة عمل الوزارات المختلفة من صفحاتها الرسمية	٤٧	١٥,٤	٣٨	١٢,٤	١٢٩	٤٢,٢	٨١	٢٦,٥	١١	٣,٦	٣,٠٩	١,٠٦	**١٣٤,٧٨	متوسط	٢٣
٨	يسهل خداعي بالشائعات التي تتردد على السوشيال ميديا	١٢٠	٣٩,٢	١١١	٣٦,٣	٦٠	١٩,٦	١١	٣,٦	٤	١,٣	٤,٠٨	٠,٩١	**١٩١,٦٨	مرتفع	٤
٩	أصبحت قلقًا على بلدي بسبب التحديات الراهنة	١٢٨	٤١,٨	١٠٩	٣٥,٦	٥٧	١٨,٦	٦	٢,٠	٦	٢,٠	٤,١٣	٠,٩١	**٢١٠,١١	مرتفع	٢
١٠	لدي الكثير من الاعتراضات على أداء الحكومة	١٣٠	٤٢,٥	٩٤	٣٠,٧	٧١	٢٣,٢	٧	٢,٣	٤	١,٣	٤,١١	٠,٩٢	**١٩٧,٩٥	مرتفع	٣

م	العبارات	الاستجابات								المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	كا٢	المستوى	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١١	لا أستطيع أن أتحدث عن هذه الاعتراضات خوفًا من سوء الفهم	١٥١	٤٩,٣	١٠٤	٣٤,٠	٤٨	١٥,٧	-	-	٣	١,٠	٤,٣١	٠,٨٠	**١٦٣,٦٧	مرتفع جداً	١
١٢	شاركت في الحوار الوطني	١١٧	٣٨,٢	١٠١	٣٣,٠	٧٥	٢٤,٥	٧	٢,٣	٦	٢,٠	٤,٠٣	٠,٩٤	**١٧٧,٦٦	مرتفع	٥
١٣	أراسل الجهات المختصة بما يساورني من شكوك	٣٥	١١,٤	٤٠	١٣,١	٩٧	٣١,٧	٩٢	٣٠,١	٤٢	١٣,٧	٢,٧٨	١,١٨	**٦١,٠٣	متوسط	٢٥
١٤	في بعض الأوقات أعبر عن مخاوفي على السوشيال ميديا	١٠٧	٣٥,٠	١١٦	٣٧,٩	٦٧	٢١,٩	٥	١,٦	١١	٣,٦	٣,٩٩	٠,٩٨	**١٧٦,٦٨	مرتفع	٦
١٥	في بعض الأوقات أعبر عن مخاوفي مع أصدقائي وأسرتي	٩٧	٣١,٧	١٠٧	٣٥,٠	٨٦	٢٨,١	٧	٢,٣	٩	٢,٩	٣,٩٠	٠,٩٧	**١٥٧,٧٩	مرتفع	٩
١٦	أسعى لأن أكون عضوًا برلمانيًا بمجلس النواب	٩٧	٣١,٧	١٠٥	٣٤,٣	٧٧	٢٥,٢	٢٣	٧,٥	٤	١,٣	٣,٨٨	٠,٩٨	**١٣٣,٦٧	مرتفع	١١

م	العبارات	الاستجابات								المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	كا٢	المستوى	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٧	تغيرت فكرتي عن مجلس النواب بعد التحاقي بالبرلمان	١٠٦	٣٤,٦	١٠٧	٣٥,٠	٧٩	٢٥,٨	٩	٢,٩	٥	١,٦	٣,٩٨	٠,٩٣	**١٦٨,٣٨	مرتفع	٧
١٨	عضو المجلس هو شخص مكلف بتقديم الخدمات لأبناء دائرته	٨٦	٢٨,١	١٢٤	٤٠,٥	٧١	٢٣,٢	١٥	٤,٩	١٠	٣,٣	٣,٨٥	٠,٩٩	**١٥٣,٧٧	مرتفع	١٣
١٩	أشعر كل يوم بالفخر أني مصري	٧٠	٢٢,٩	١١٦	٣٧,٩	٩١	٢٩,٧	١٤	٤,٦	١٥	٤,٩	٣,٦٩	١,٠٢	**١٣٦,١٢	مرتفع	١٦
٢٠	أصبحت قارئًا جيدًا للمشهد السياسي والحياة النيابية في مصر	٩٦	٣١,٤	١٠٦	٣٤,٦	٧٤	٢٤,٢	١٤	٤,٦	١٦	٥,٢	٣,٨٢	١,٠٨	**١٢٥,٠٥	مرتفع	١٥
٢١	أصبح لدي حق الاعتراض على أي فساد أو خطأ أو تقصير	١٠٧	٤٥,٠	١٢٠	٣٩,٢	٥٤	١٧,٦	١٤	٤,٦	١١	٣,٦	٣,٩٧	١,٠١	**١٦٩,٢٠	مرتفع	٨
٢٢	لا أعرف كي أبلغ عن الفساد والتقصير الذي أراه في بعض الأحيان	٩٦	٣١,٤	١١٣	٣٦,٩	٧٢	٢٣,٥	١٣	٤,٢	١٢	٣,٩	٣,٨٨	١,٠٣	**١٤٣,٠٥	مرتفع	١٢

م	العبارات	الاستجابات										المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	كا٢	المستوى	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
٢٣	لدي نسخة من الدستور في المنزل	٤٣	١٤,١	٥٧	١٨,٦	٩١	٢٩,٧	٨٤	٢٧,٥	٣١	١٠,١	٢,٩٩	١,١٩	٤٣,٦١**	متوسط	٢٤
٢٤	قرأت الدستور لكي أطلع على التعديلات الأخيرة وأهميتيها قبل الموافقة عليها	١٠٠	٣٢,٧	١١٤	٣٧,٣	٦٥	٢١,٢	١٢	٣,٩	١٥	٤,٩	٣,٨٩	١,٠٦	١٤٤,٨٢**	مرتفع	١٠
٢٥	ترددت كثيرًا قبل أن ألتحق بالبرلمان	٩٢	٣٠,١	١١٤	٣٧,٣	٧٥	٢٤,٥	١١	٣,٦	١٤	٤,٦	٣,٨٥	١,٠٤	١٤١,٧٥**	مرتفع	١٤
المتغير ككل												٣,٦٩	٠,٥٠	المستوى العام مرتفع		

- يوضح الجدول السابق أن:-

دور البرلمان في تعزيز الانتماء الوطني كما يحدده الشباب جاءت بمتوسط عام بلغ (٣,٦٩) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول "لا أستطيع أن أتحدث عن هذه الاعتراضات خوفًا من سوء الفهم" بمتوسط مرجح (٤,٣١) بمستوى مرتفع جداً، وجاء في الترتيب الثاني "أصبحت قلقًا على بلدي بسبب التحديات الراهنة" بمتوسط مرجح (٤,١٣) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثالث "لدي الكثير من الاعتراضات على أداء الحكومة" بمتوسط مرجح (٤,١١) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب ما قبل الاخير "لدي نسخة من الدستور في المنزل" بمتوسط مرجح (٢,٩٩) بمستوى متوسط، واخيراً جاء في الترتيب الاخير

"أراسل الجهات المختصة بما يساورني من شكوك" بمتوسط مرجح (٢,٧٨) بمستوى متوسط.

- وبمراجعة قيمة كا^{2} لكل عنصر من عناصر دور البرلمان في تعزيز الهوية كما يحددها الشباب يتضح انها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على بقية المجتمع.

ومن هنا يتضح الدور الذي تقوم بها الدولة المصرية من أجل تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب من خلال برلمان الشباب، ومواجهة التهديدات والتحديات التي تواجه الشباب على الصعيدين المحلي والدولي، وتفادي ما ذكرناه سلفًا.

ثامنا: النتائج والتوصيات

أولًا: النتائج:

توصل البحث الحالي إلى عدد من النتائج أهمها:

١- تهتم الدولة المصرية بقضية الانتماء الوطني لدى الشباب نظرًا لكونهم عماد مستقبلها وبناة حاضرها، ولمنعهم من الانجراف في تيارات التطرف والتعصب وتوجيه طاقاتهم بما يناسب خطط التنمية والتطوير.

٢- هناك العديد من الإجراءات والاستراتيجيات التي اتبعتها الدولة من أجل تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب مثل إنشاء مجلس الشباب المصري، برلمان الشباب، برلمان الطلائع... وذلك في إطار التنمية السياسية والاقتصادية والبيئية وتوفير فرص للحوار الوطني الجاد والديموقراطي.

٣- يمثل برلمان الشباب أحد ركائز تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب، وقد راعت الدولة المصرية تأسيسه أسوة ببرلمان الطلائع الذي أثبت نجاحًا في التنشئة السياسية للطلائع وتوفير الحياة الديموقراطية الآمنة، وممارستها بشكل منتظم.

٤- توجد العديد من النظريات المفسرة لقضية الانتماء الوطني ومن أبرزها النظرية البنائية الوظيفية والتي ربطت دور مؤسسات الدولة والمؤسسات الاجتماعية بعملية التنشئة وتدعيم قيم الانتماء الوطني واتجاهاته لدى الشباب.

٥- يلعب برلمان الشباب دورًا هامًا في تعزيز الانتماء الوطني كما يحدده الشباب جاءت بمتوسط عام بلغ (٣,٦٩) بمستوى عام مرتفع, وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الاول "لا أستطيع أن أتحدث عن هذه الاعتراضات خوفًا من سوء الفهم" بمتوسط مرجح (٤,٣١) بمستوى مرتفع جداً، وجاء في الترتيب الثاني "أصبحت قلقًا على بلدي بسبب التحديات الراهنة" بمتوسط مرجح (٤,١٣) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثالث "لدي الكثير من الاعتراضات على أداء الحكومة" بمتوسط مرجح (٤,١١) بمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب ما قبل الاخير "لدي نسخة من الدستور في المنزل" بمتوسط مرجح (٢,٩٩) بمستوى متوسط، واخيراً جاء في الترتيب الاخير "أراسل الجهات المختصة بما يساورني من شكوك" بمتوسط مرجح (٢,٧٨) بمستوى متوسط.
- وبمراجعة قيمة كا^{2} لكل عنصر من عناصر دور البرلمان في تعزيز الهوية كما يحددها الشباب يتضح انها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على بقية المجتمع.

ثانيًا: التوصيات

١- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم الانتماء الوطني من خلال الدورات والتطوع والندوات والمشاركة في المشروعات القومية بالموازاة مع دور الدولة من أجل تحقيق المزيد من الدور الإيجابي.

٢- الاهتمام بوسائل الإعلام الرقمي من أجل تعريف الشباب بدور برلمان الشباب وكيفية الإلتحاق به وتوفير كافة المصادر الإلكترونية لتكون متاحة للجميع من أجل الإطلاع عليها والتعريف بها.

المراجع

المراجع العربية

١- ابراهيم ناصر. (٢٠٠٢). *المواطنة*. الأردن: دار مكتبة الرائد العلمية.

٢- ابن منظور. (١٩٧١). *لسان العرب* (الإصدار ج٦). القاهرة: دار المعارف.

٣- أحمد بن علي بن يوسف الغفيري ، و أسماء عبدالرحمن سعيد. (يوليو, ٢٠٢٣). دور جامعة الملك خالد في تعزيز المواطنة والانتماء الوطني لدى الطلبة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، ٨(٢).

٤- أديب اللجمي. (١٩٩٤). *المحيط*. بيروت: مجمع اللغة العربية.

٥- بدرية بنت صالح بن عبدالرحمن الميمان. (٢٠٠٨). *دور الأم المسلمة في التنشئة السياسية للأبناء في ضوء متغيرات العصر*. (أطروحة دكتوراه، المحرر) المملكة العربية السعودية: قسم أصول التربية، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.

٦- بدرية بنت صالح بن عبدالرحمن الميمان. (٢٠٠٨). دور الأم المسلمة في التنشئة السياسية للأبناء في ضوء متغيرات العصر. صفحة ٩٥.

٧- توفيق رحموني. (ديسمبر, ٢٠٢١). التنشئة السياسية للأطفال. (زينب براج، المحرر، و زينب براج، المترجمون) *مجلة نقد وتنوير*، ١٠ (٣)، ٥٣٣.

٨- حسن القرني. (٢٠٢١). المشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني بالجامعات السعودية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٣٥ (١٢).

٩- حسين بخيت. (بلا تاريخ). *الانتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضوابط النفسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية: ، رسالة ماجستير*. جامعة عين شمس.

١٠- ربيعة علاونة. (٢٠١٧). الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢٥-٣٥-٣٦-٣٧.

١١- رضا محمد هلال. (٢٠١٥). التعليم والتنشئة السياسيّة في العالم العربي: نماذج البحرين، الأردن، الكويت، العراق، مصر. *سلسلة دراسات*، الصفحات ١٧-١٩.

١٢- رغدة سمير عبد اللطيف. (٢٠٢١). المهارات اللازمة لمشرفي برلمان الشباب لتأهيل القيادات الشبابية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية* (ع٥)، صفحة ص٣٢٨.

١٣- ساعد شهرزاد. (٢٠٢٢). *دور التنشئة السياسية في تكوين السلوك السياسي: دراسة استطلاعية طلبة قاصدي مرباح القطب (٣)* (المجلد رسالة ماجستير). الجزائر: قسم تنظيم سياسي وإداري، كلية العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح القطب (٣).

١٤- سرور مشهور الحبازي. (٢٠١٥). العوامل المساهمة في تشكيل الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: طلبة جامعة القدس

نموذجاً. *المؤتمر العالمي الثاني عشر الندوة العالمية للشباب الإسلامي: الشباب في عالم متغير*، (الصفحات ١٠٢٣-١٠٢٧). مراكش.

١٥- سعيد إسماعيل على. (٢٠٠٣). *التعليم والتنشئة السياسية*. القاهرة: عالم الكتب.

١٦- سعيد، محمد محمود خضر. (٢٠١٨). تهديدات الإجرام السياسي والمعلوماتي على روح الانتماء لدى الشباب: دراسة ميدانية للأبعاد الأمنية بمحافظة الأقصر. *مجلة كلية الآداب*، ١١، ٩٣٥.

١٧- سميرة بنت أحمد حسن العبدلي، و هديل محمد على بن عمران. (٢٠١٦). دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب. *المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد الثاني والثلاثون*.

١٨- صلاح عبد الهادي. (٢٠٠٩). التنشئة الاجتماعية السياسية مفهومها وجذورها. *مجلة كلية التربية*، ع ٦، ١٢.

١٩- عبد المنعم الدردير. (٢٠٠٤). *دراسات معاصرة في علم النفس التربوي*. القاهرة: عالم الكتب.

٢٠- عبدالمالك لطرش. (٢٠١٢). *مصادر اختيار العمل السياسي لدى مناضلي الأحزاب السياسيّة – دراسة ميدانيّة لعيّنة من مناضلي حزب جبهة التحرير الوطني بولاية الجزائر*. الحزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة الجزائر (٢) بوزريعة.

٢١- علي عبدالعزيز الياسري. (٢٠٠٩). التنشئة الاجتماعية السياسية: مفهومها-جذورها. *مجلة دراسات دولية، ع ٤٠*، ١٥٦.

٢٢- فتحي رمضان السني، و رمضان المختار علي. (مارس, ٢٠٢٢). دور الأسرة في التنشئة السياسية للطفل في المجتمع الليبي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالتعليم الأساسي بمدينة طرابلس. *مجلة الأصالة*، ٢ ، الصفحات ص ص٢٩٦ -٢٩٨.

٢٣- لويس شيخو. (١٩٩٤). *المنجد في اللغة والإعلام*. بيروت: دار المشرق.

٢٤- ماهر ابو المعاطي. (٢٠١٥). *مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية* (المجلد ٢). الرياض: دار الزهراء.

٢٥- مجدى عبدالرازق سليمان، و إبراهيم عبدالمحسن حجاج. (٢٠٢٣). دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة التربية، ١٩٩* (٥)، ٦٠٧.

٢٦- محمد أبو فودة. (بلا تاريخ). *دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

٢٧- محمد فالح الصالح. (٢٠١٤). *ادارة الموارد البشرية*. عمان: دار الحامد للنشر.

٢٨- مختار يمينة. (٢٠٠٨). *أثر المشاهدة للأحداث السياسية على التلفزيون على التنشئة السياسية للطفل: دراسة ميدانية لعينة من*

الأطفال بولاية تيبازة. قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر.

٢٩- مي ناصر غريب. (يونيه , ٢٠١٤). متطلبات تفعيل التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحولات السياسية بمصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م. *مجلة كلية التربية* ، ١٦ .

٣٠- ناظم نواف، و نور عبدالسلام. (أبريل, ٢٠٢٢). أهداف ووظائف التنشئة الاجتماعية السياسية. *المجلة السياسية والدولية، العدد الخاص*، ص١٥، ١٦.

٣١- هناء عبدالمنعم عطية كامل. (يوليو , ٢٠١٥). دور الجهاز التربوي في التنشئة السياسية لطفل الروضة وعلاقته بتأصيل ثقافة حقوقه في المجتمع العربي. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، مج ٢ (ع ١)، صفحة ٤٥٥.

المراجع الأجنبية:

1- A A. S Alrowaili و، B Chikhi .(٢٠٢٣) .The impact of using technology and its methods in promoting national belonging and confronting extremism . *Journal of Namibian Studies: History Politics Culture*.١٨٢٩-١٨١٢ ، الصفحات

2- Christine Halse, Interrogating Belonging for Young People in Schools, Ch2:Theories and theorising of belonging, 2018, (pp.1-28)

3- Emily Havard .(٢٠٢٤) .*the relationship between family structure variations and political socialization of children*) .honors capstone (المحرر، Texas: Texas State University.

4- Erol Turan و ،Özlem Tıraş) .September, 2017 .(Family's Impact on Individual's Political Attitude and Behaviors .*International Journal of Psycho-Educational Sciences*.١٠٩-١٠٨ ،(٢) ٦ ،

5- Ismail, M. M. (2021). The Influence of Political Socialization among Educated Youth at Universiti Putra Malaysia. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 11*(12), 2142-2159.

6- Ivan Parubchak .(٢٠١٩) .the role of a state and its institutions in the process of political socialization of personality in the societies of democratic types .*EJTS European Journal of Transformation Studies*.(٢) ٧ ،

7- James C. Davies .(بلا تاريخ) .The Family's Role in Political Socialization .*annals of the American academy of political and social science*.١٣ صفحة ،

8- Konstantin F .Zavershinskiy و ،Alexander I . Koryushk .(٢٠٢٢) .Political Socialization in a Changing Society: A Crisis of Value Orientations or Asyn .*Changing Societies & Personalities*-٣٩ ،(١) ٦ ، .٤٤

9- Lauglo, J. (2011, January). Political socialization in the family and young people's educational achievement and ambition,. *British Journal of Sociology of Education*, 450.

10- m m barakat ،,m m abd el-maksoud و ،h m tohamy . .(٢٠١٠)political socialization and its effect on political participation of matrouh bedwin .*j. agric. econom. and social sci* - ١٣٥١ الصفحات ،(١٢) ١ ،. .,١٣٦٧

11- Maciek Sekerdej &Mirjana Rupar, The role of national identification in explaining political and social civic engagement, November 2020, Group Processes & Intergroup Relations 24(8), DOI:10.1177/1368430220967975

12- Muhammad Zubair Khan .(٢٠٢١) .Social Media and Political Socialization of Students in Higher Education Institutions in Khyber Pakhtunkhwa,Pakistan .*Elementary Education Online: xIlkogretim Online* الصفحات، ٢٠ (٥)، pp.3662-3672.

13- N B Ugurlu .(٢٠٢٢) .Turkish and Refugee Students' Views on Their National Belonging .*Journal of Education and Educational Development* الصفحات، (١) ٤٨-٦٧.

14- Pawełczyk, P., & Jakubowski, J. (2019, October). New Determinants of Political Socialization in the Internet Age. *Środkowoeuropejskie Studia Polityczne*.

15- Thomas L. Eugene .(١٩٧٠) .Political Attitude Congruence between Politically Active Parents and College-Age Children: An Inquiryinto Family Political Socialization .*National Council on Family Relations Meeting, Chicago, Illinois* .(٣١ صفحة) Washington, D.C.: Connecticut Univ., Storrs. Public Health Service (DHEW(

16- Wenjun Ji & Danhua Zhang (2023), The Interactive relationship between National identity and citizenship education, SHS Web of Conferences 168, 03016

17- Wondmagegn, W. (2024). Social institutions: a review. *Sociology International Journal, 8*(5), 16

المواقع الالكترونية:

١- *وزارة الشباب والرياضة*. (٢٠٢٤). تم الاسترداد من www.emys.org.eg.

٢- *صفحة مجلس الشباب المصري*. (٢٠٢٥). تم الاسترداد من مجلس الشباب المصري: https://www.facebook.com/@eycd2030/?locale=ar_AR

٣- *وزارة الشباب والرياضة*. (٢٠٢٥). تم الاسترداد من https://www.emys.gov.eg/news/16682/